6 May 2014
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون البند ١٢٦ من جدول الأعمال التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

الأردن، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأوروجواي، وأيرلندا،
وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبولندا، وبين، وبوركينا فاسو، وتركيا، وتونس،
وتونس، والجمهورية التشيكية، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا،
وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا،
والكامبوديا، وكرواتيا، وكندا، وكوستاريكا، ولاطيفيا، ولوكسمبورغ، وليتوانيا، وماليزيا،
ومصر، والمغرب، والمكسيك، ومنغوليا، وناميبيا، والنمسا، ونيوزيلندا، وвенغاريا،
وهوالندا، واليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١) الذي يشهد على التعاون الواسع النطاق
والجوهرى القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنتين الماضيتين،
وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممت في الجمعية
ال العامة وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعما للأمم المتحدة،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤.

.A/68/827 (١)

الرجاء إعادة استعمال الورق

150514 150514 14-32284 (A)

وإذ تحيط علماً أيضاً بالوثائق الختامية للمؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقدة في عام ٢٠٠٥ وعام ٢٠١٠، التي تؤكد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي عام ١٩٩٦^(٣) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٤) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤) التي أعلنت فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظمتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، الذي دعى فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير إلى قراريها ١٢٣/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٦٦/٦٦ المؤرخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢، اللذين قررت فيهما الجمعية العامة، في جملة أمور، أن تتشترك مع الاتحاد البرلماني الدولي بصورة أكثر منها منهجية في تنظيم العمليات التداولية الرئيسية للأمم المتحدة واستعراض الالتزامات الدولية وإدماج عنصر برلماني فيها والإسهام فيها، وإذ تؤيد مرة أخرى القرارين المذكورين،

وإذ تحب مجلسات الاستماع السنوية للبرلمانات التي تُعقد في الأمم المتحدة والمجتمعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة،

(٢) A/51/402، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ ترحب بوجه خاص بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لحشد البرلمانات للعمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المحدد وهو عام ٢٠١٥، ولجعل البرلمانات تسهم في تصميم الجيل التالي من الأهداف الإنمائية العالمية،

وإذ تسلم بالدور المتمامي الذي يتضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منبر للفيصل المتظم بين البرلمانيين والمسؤولين بالأمم المتحدة، واستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية، وتيسير إقامة علاقات أوسع بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرلمانات الوطنية، ومساعدة في تحديد شكل إسهام البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية،

وإذ تسلم أيضاً بالأعمال التي يتضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة، وبالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وللجنة وضع المرأة، وللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية فيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي ومسؤوليتها عن ذلك،

١ - ترحب بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أكثر منهجمية مع الأمم المتحدة؛

٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي علىمواصلة العمل بشكل وثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتغير المناخ، والقانون الدولي، وحقوق الإنسان والمسائل الحنسانية، والديمقراطية والحكومة الرشيدة، واضعين في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام^(١)؛

٣ - تشجع أيضاً علىمواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في حشد العمل البرلماني من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتقييم إسهام في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وتشدد على أهميةمواصلة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي العمل معاً بشكل وثيق بهدف تشجيع البرلمانات على الصعيد الوطني، والاتحاد البرلماني الدولي على الصعيد العالمي، على تعزيز مسانتها في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٤ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلاني الدولي على تعزيز التعاون بشأن القضايا المتعلقة بالحوار بين الحضارات، والثقافة، والتعليم، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

٥ - ترحب بالأعمال التحضيرية الجارية حالياً من أجل تنظيم المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات، الذي سيعقد في عام ٢٠١٥، وتشجع على القيام بهذه التحضيرات بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة بهدف عقد المؤتمر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كجزء من سلسلة الاجتماعات الرفيعة المستوى التي ستنتظم في عام ٢٠١٥، والزيادة إلى أقصى حد في الدعم السياسي لنتائج مؤتمر القمة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(٩) ؟

٦ - ترحب بالمارسة الممثلة في إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك المنتديات الجديدة مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، وتدعى الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة طريقة أكثر انتظاماً ومنهجية؟

- ٧ تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منتظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير مشاركة البرلمانات في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وجعل علاقة جلسة الاستماع السنوية للبرلمانات التي تعقد في الأمم المتحدة بالعمليات الرئيسية لهذه المنظمة أكثر وثافة، بما يساعد في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؟

- ٨ - تشجع الدول الأعضاء على النظر في تطبيق الممارسة المتبعة في جلسة الاستماع البرلمانية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على الاجتماعات البرلمانية الأخرى التي تعقد بالاقتران مع المؤتمرات والعمليات الرئيسية للأمم المتحدة مثل الاجتماع البرلماني الذي ينظم بمناسبة الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، هدف إدراج نتائج هذه الاجتماعات البرلمانية باعتبارها مساعدة رسمية في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

- ٩ - ترحب بآسهام الاتحاد البرلماني الدولي في عمل مجلس حقوق الإنسان،
ولا سيما من خلال تقديم مساهمة برلمانية أقوى في الاستعراض الدوري الشامل وإلى
هيئات الأمم المتحدة المنشأة. بمحب معاهدات حقوق الإنسان، على غرار التعاون الذي
تم في السنوات الأخيرة بين الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز
ضد المرأة والبرلمانات الوطنية للبلدان قيد الاستعراض؛

^(٥) انظر القرار ٦/٦٨، الفقرة ٢٦.

- ١٠ - تدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين المرأة، وتعزيز مراعاة المسائل الجنسانية على صعيد المؤسسات، ودعم البرلمانات في وضع تشريعات مراعية لاعتبارات الجنسانية، والزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات، ومكافحة العنف ضد المرأة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخصصة في هذا الصدد؛
- ١١ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة المساعدة على توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛
- ١٢ - تدعو أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى استحداث طريقة أكثر تنظيماً وتكمالاً في العمل مع البرلمانات الوطنية، بسبل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية؛
- ١٣ - تشجع مؤسسات وهيئات منظمة الأمم المتحدة على الاستعانة على نحو أكثر منهجمية بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع وأو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛
- ١٤ - تدعو إلى إجراء تبادل سنوي منتظم لآراء بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظمة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمتين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمتين؛
- ١٥ - توصي بوضع اتفاق تعاون جديد بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، بما يجسد التقدم المحرز والتطورات الحاصلة على مدى السنوات الماضية ووضع العلاقة المؤسسية بين المنظمتين على أساس صلب؛
- ١٦ - تقرر، تسلیماً بالدور الفريد للبرلمانات الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة السبعين البند المعون "التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير في إطار هذا البند.